



نحن أمة مؤمنة بحقيقتها  
وطبيعتها وأساسها... مؤمنة  
بأنه لا يمكن أن يكون في حقيقتها  
إلا الحق والخير والجمال.

سعادة

## «كورونا» يحصد في أوروبا وفيات... وفي أميركا إصابات... ولبنان ينجح بالاحتواء عون يبشر بدخول مرحلة النفط والغاز... والحكومة تستطلع الموقف الفرنسي بري لقرار وطني حول هيكلة الدين... وعودة فرضيات السداد الجزئي للتداول



(دالاتي ونهرا)

الرئيس عون يعلن دخول لبنان مرحلة النفط والغاز

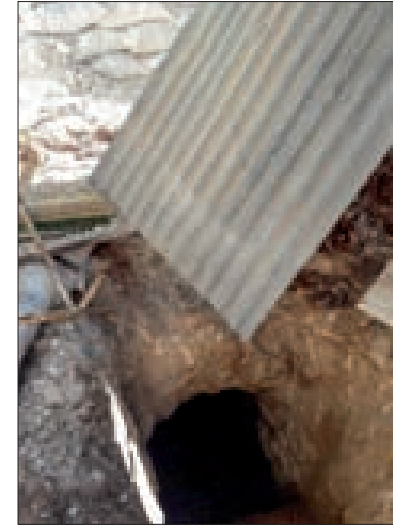
وقالت المصادر إنه يمكن القول بأن وزارة الصحة نجحت في احتواء الموجة الأصعب من انتشار الفيروس، ووضع قواعد التعامل معه وجعله تحت السيطرة.

سياسياً، بينما يستعدّ رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب لجولة عربية تبدأ من القاهرة، لا تزال تنتظر فرضية شمولها السعودية والإمارات، تحدّث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للبنانيين مبشراً باقتراب دخول لبنان مرحلة النفط والغاز، مع البدء بالتنقيب عن الغاز والنفط في البلوك رقم 4، رغم الحذر في التوقعات حول نتائج الآبار الاستكشافية الأولى. وتوقفت مصادر دبلوماسية أمام الربط بين قيام شركة توتال الفرنسية بالوفاء بالتزاماتها بالبدء بالحفر، وبين كلام وزير المالية الفرنسية عن الدعوة للفصل بين مساعي مساعدة لبنان على التعافي والمواجهات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها المواجهة الأميركية مع إيران. وقالت المصادر إن ثبات توتال على تعهّدها هو قرار سياسي فرنسي أكثر مما هو قرار تجاري أو إداري للشركة، ولذلك توقعت المصادر أن تولي الحكومة اللبنانية اهتماماً خاصاً لاستطلاع حدود الموقف الفرنسي وقدرته على السير بخطى منفردة لمساعدة لبنان (النتمة ص8)

### كتب المحرّر السياسي

حملت أنباء تفشّي فيروس «كورونا» في بلدين أوروبيين كبيرين ودولتين متقدّمتين علمياً وطبياً هما إيطاليا وفرنسا، والإعلان عن سقوط وفيات، المزيد من المخاوف التي عبرت عنها منظمة الصحة العالمية لكيفية التعامل مع الفيروس، دون الوصول لمرحلة تصنيفه وباءً، بينما أعلنت واشنطن عن 60 إصابة بالفيروس، ما أشار وفقاً لمصادر طبية إلى أن المصاب التي تواجهها الصين كدولة منشأ وإيران كدولة ثانية لانتشار الفيروس، ليست مصاعب ناجمة عن ضعف إجراءات الوقاية والمتابعة لديهما، فعامل المفاجأة الذي رافق انتشار الفيروس فيهما، يقابله وقت كاف للاستعداد في دول مثل إيطاليا وفرنسا وأميركا، ورغم ذلك وقعت إصابات بالعشرات وسقطت بينها وفيات، ما يدعو للتخلي عن إجراءات التمر التي رافقت بداية انتشار الفيروس، والاعتراف بأن المواجهة معقدة وليست مجرد قرار. ووفقاً للمصادر الصحية، فإن ما حققه لبنان حتى الآن بجهود وزارة الصحة يستحق التنويه، خصوصاً في ظل حداثة عمر الحكومة، وضعف مواردها، وحملات التشكيك بوزارة الصحة ووزيرها، ومحاولات تسييس التعامل مع الفيروس ليصير معياراً للتعامل مع إيران، وليس مع خطر يتهدّد لبنان.

### الجيش السوري يعثر على أنفاق تربط بين قرى في ريف ادلب



في إطار مهمته لاستعادة المدن والقرى من العصابات الإرهابية، عثر الجيش السوري، أمس، على شبكة أنفاق هائلة تربط بين القرى في ريف ادلب الجنوبي. ونشرت وكالة الأنباء السورية «سانا» مشاهد لعتور وحدات الجيش السوري على شبكة مؤلفة من ثلاثة أنفاق تربط بين قرى معرزيّا والشيخ دامس ومعر تحرمة بريف ادلب الجنوبي. وكانت الوكالة قد نشرت، الخلاء، مشاهد فيديو من داخل قرية معرة حرمة بريف ادلب الجنوبي، تظهر فيها مقر المجموعات الإرهابية والمشافي الميدانية العسكرية، بعد تحرير القرية ومحيطها من الإرهابيين. وأمس، خاضت وحدات الاقتحام في الجيش السوري اشتباكات عنيفة مع مسلحي «الحزب التركستاني» و«جبهة النصرة» و«أنصار النوحيد»، أفضت إلى طردهم من «الملاح» و«القطيرة» بعد تكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بتحرير الجيش السوري مناطق وبلدات سفوهن وغرموسى وفيلفل وكوكبة بريف ادلب الجنوبي. ونوّذ مصدر مطلع إلى أن المؤشرات الميدانية تتزايد حول نية الجيش السوري

### رأى أن عقد جلسة لا تعني الاتفاق على تميرها.. ورئيس الجمهورية يتدخل بأسماء الوزراء الحلبوسى؛ رئيس الحكومة المكلف ليس مستقلاً



أكد رئيس مجلس البرلمان العراقي محمد الحلبوسى، أمس، أن رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي ليس مستقلاً. وقال الحلبوسى في حديث لبرنامج المناورة الذي تبثه قناة السومرية، إن «جميع الأصوات تعالت ونادت تريد شخصية تعبر بنا المرحلة الحالية». وأضاف أن «محمد علاوي ليس مستقلاً فهو مشترك في العملية السياسية، وكان متراًساً للوفود التفاوضية منذ قرابة 12 عاماً».

وأشار الحلبوسى، إلى أن «علاوي أكد لي أن من رشحه وزيراً للاتصالات في عام 2006 هما برهم صالح والسفير الأميركي الأسبق في العراق زلماعي خليل زاد». وتابع رئيس البرلمان أن «رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي يعتقد أنه على صواب والأخريين جميعهم على خطأ».

واعتبر رئيس مجلس النواب أن عقد جلسة البرلمان اليوم الخميس لا تعني الاتفاق على تمرير «لا وجود لاتفاق سني كرتي بخصوص تشكيل الحكومة».

وأعرب الحلبوسى عن «شكوكه باتفاق الكتل «الشيعية» على علاوي».

وأشار الحلبوسى، إلى أن «هناك مؤشرات لتدخل رئيس الجمهورية بأسماء الكابينة الوزارية».

وأكد أن «تحالف القوى الأمر متروك لهم في حال قرروا الدخول إلى الجلسة أو مقاطعتها»، مبيّناً أنه «لا وجود لاتفاق سني كرتي بخصوص تشكيل الحكومة».

وأشار الحلبوسى، إلى أن «هناك مؤشرات لتدخل رئيس الجمهورية بأسماء الكابينة الوزارية».

### نقاط على الحروف

#### ثبات الاتفاق النووي مؤشراً على ما هو أبعد بكثير

ناصر قنديل

– يقول دبلوماسي روسي مخضرم إن دور الدبلوماسية قراءة الجوانب التي لا يقرأها الآخرون في الأحداث، لأنها تنبئ بما لا تكشفه الوجهة الطاغية على الحدث، فعندما وقع الاتفاق النووي بين مجموعة الخمسة زائداً واحداً مع إيران، وكان الناس يستقرّون النتائج السياسية والاستراتيجية والاقتصادية المتوقعة، فيما كانت الدبلوماسية المحترفة وذات الخبرة في أي بلد في العالم، معنية باستكشاف تعقيدات تطبيق الاتفاق واحتمالات عرقلة وتفخيخه في سياق التنفيذ، وصولاً لتعليقه أو نسفه، وكانت عليها محاولة توقع السيناريوات المحتملة. ويضيف الدبلوماسي الروسي المخضرم؛ أنه مع التعقيد الذي يواجهه الاتفاق منذ سنتين، وصولاً لخطر السقوط، من واجب الدبلوماسية أن تطرح السؤال حول أسباب صمود الاتفاق حتى الآن؟

– معطيات سقوط الاتفاق متوافرة، فالانسحاب الأميركي، يطرح السؤال الفوري عن مبرر البقاء الأوروبي في الاتفاق، بينما العودة لمراحل التفاوض تكشف أن الأوروبيين كانوا أكثر تشدداً من إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في مراحل المفاوضات الأخيرة، بل إن طروحاتهم كشرط للتوقيع كانت تشبه المطالب التي رفعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب كمبررات للخروج من الاتفاق، ولو أخذنا بنظرية الاعتبارات الأوروبية الخاصة للبقاء تحت سقف الاتفاق، بعدما صار واقعا قانونياً، فلا يمكن أن نصدق أن الخلفية المبدئية الداعية لاحترام الاتفاقات والقرارات الدولية تشكل سبباً كافياً لما يبدو نوعاً من التمرد الأوروبي على قرار أميركي في قضية رئيسية ومحورية، وإن وضعنا أمامنا معنى التزام أوروبا بالتحذيرات الأميركية في رسم سقف تمسكها بالاتفاق بحدود الموقف القانوني والدفاع الدبلوماسي دون الترجمة الاقتصادية العملية التي تهم إيران أساساً، وتشكل معيار قرارها بالبقاء ضمن الاتفاق أو البحث بالخروج منه، سنكتشف أن تكاملاً أميركياً أوروبياً منسقا أو غير منسق، يحكم الموقف من الاتفاق، عنوانه حماية الاتفاق إلى ردهة الاتفاق، فقد وفر الامتناع الأوروبي بعائده، أو من أبرز عائده، عندما يقضي الحفاظ على الاتفاق ترك بعض العائدات لإيران وفقاً لسياسة التقيط. – بالمقابل توفرت لإيران كل الأسباب الموجبة لإعلان الانسحاب من الاتفاق، لكنها كما أوروبا، تبدو متمسكة بمنع سقوطه، فكل منهما تصل إلى باب الخروج ثم تعود وتدخل إلى ردهة الاتفاق، وعندما هددت أوروبا بتفعيل آلية الخروج من الاتفاق، وسمعت التهديد الإيراني، هرع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى طهران ومنها إلى واشنطن، وجرى صرف النظر عن التهديدات المتبادلة.

– إجتماع فيينا الذي عقد أمس، بين دول الأربعة زائداً واحداً مع إيران، شهد تأكيداً على أن ثبات الاتفاق كإطار لمرحلة جديدة في الدبلوماسية الدولية، وللعلاقات بين إيران والمجموعة الدولية، أكبر من النزاع الأميركي الإيراني، حتى لو بقي الاتفاق مجرد إطار نظري لمدة (النتمة ص8)

### لا لـ «أسرلة» وعي الأجيال... لا لانتخابات الاستعمار...

صابر دياب

عندما يدور الحديث عن السكان الأصليين – الفلسطينيين في فلسطين التاريخية – يتبادر الى الذهن القومي العربي الحقيقي، المنتصر الى فلسطين جذرياً، أنّ الفلسطينيين المتجزئين في الجليل والمثلث والنقب والساحل، هم جزء هام وأصيل من الحركة الوطنية التحررية الفلسطينية، ولا يتردد في التعامل معهم على هذا الثابت والأساس المقدّس، بينما يسارع القومي العربي المانع، الى اعتبارهم «عرباً فلسطينيين داخل دولة إسرائيل»، مهما لمعوا بعبارات بلاستيكية للتغطية على الكلمة الجلاء «إسرائيل»! أي أن واقع هؤلاء العرب السياسي، يحتم عليهم الانسجام مع هذا التعريف، وهو تعريف الأحزاب العربية المشاركة في انتخابات كنيست الاستعمار «الإسرائيلي»، والتي حوّلت الصراع مع المستعمر، من صراع على الوجود الى صراع من أجل حقوق مدنية بخسة، واستطاعت هذه الأحزاب أن تميّع النضال الوطني، وخفّضت سقفه الى مستوى لا يتناغم مع حجم الواقع والحقيقة الدامغة، أنّ الجليل والساحل وكل الداخل أرض محتلة، وليست أرضاً «إسرائيلية» قائمة الى جانب دولة فلسطين في الضفة وغزة! لولا بعض القوى الوطنية الثورية في الداخل التي تجتهد بكل إمكانياتها المحدودة، على حماية الوعي الوطني الفردي والجمعي للجماهير، بضرورة عدم الاستسلام لهذا النهج المتأسر، الممارس من قبل الأحزاب العربية في الوطن (النتمة ص9)

### إن لم نغيّر الواقع فسيأتي من يملأ الفراغ ويقوم بالعمل

سعادة مصطفى أرشيد

ما هي إلا أسابيع قد انقضت على الإعلان الأميركي –الإسرائيلي عن مشروعهم الذي أطلق عليه اسم «صفقة القرن» (صفقة ترامب)، إلا وقد تلاشى مفعول الردود الفلسطينية الرسمية الغاضبة والمنذرة بهذا المشروع والمهددة إسقاطه، حتى عادت الأمور إلى سابق رتابتها، فقد تراجع تلك النبذة ولم تعد لازمة حديث كل مسؤول، بل بدأنا نسمع بعض الأصوات الرسمية الداعية إلى النظر إلى الجزء المليء من كأس صفقة ترامب (إن كان في قعر الكأس بقية)، ولم تغير السلطة جوهرها أو شكلها من أدائها المعتاد أو في خطابه الذي استعاد هدوءه، كما بدا أنها عصية على أن تتغير مهما واجهت من محن. التنسيق الأمني لا زال بوتائره السابقة (على مستويات رفيعة وفق ما يقول الأميركي والإسرائيلي) والعلاقة والاتصال مع الأميركيين و«الإسرائيليين» من محبي السلام ومبغضيه على حالها، وأشكال التبطيع قد أخذت جرعة دعم جديدة منذ أيام، حيث زوّدهم الرئيس الفلسطيني بخطأه الشرعية، حين استقبل رئيس وأعضاء «لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي» والذين كان لهم نشاط تطبيعي مؤخرًا جوبه بردود فعل شعبية حادة، وذلك في مقر الرئاسة وشد على أيديهم واعتبرهم أبطالاً وشجعاناً اخترقوا خطوط الخصم وأوصلوا رسالة الشعب الفلسطيني المحب للسلام. (النتمة ص9)

### التحوّلات في المشهد الأميركي تجاه القضية الفلسطينية

زيد حافظ

العلاقة المتينة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر من جهة ورئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو من جهة أخرى هي كالشجرة التي تحجب الغاية. والمقصود هنا هو عمق وصلابة العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. فالمشتركات عديدة خاصة في ما يتعلق بتكوين الكيانين الأميركي والصهيوني، أي موجات وافدة من المستعمرين الأوروبيين إلى أرض لا يملكوها فاستعمروها بعد إبادة شعوبها الأصلية أو ترحيل معظمها. كما أنّ المشترك الثاني هو النظرة التوراتية لـ «رسالة» لكل منهما. فأميركا هي أرض «الميعاد الجديدة» والمدنية على الجبل، لتحقيق «القدر المتجلي»، بينما بالنسبة للكيان فلسطين هي «العودة» إلى أرض الميعاد الأصلية. وإضافة لتلك المشتركات هناك خطابات تمّ سردها حول «القيم المشتركة» كالقيم اليهودية المسيحية، و«الديمقراطية» وحقوق الإنسان إلخ... ومن يروج لتلك السرديات تدعمها مجموعات المؤسسات والشبكات الصهيونية تدعمها مجموعات وشبكات تنتمي إلى الإنجيليين الجدد (فكل شيء جديد في الولايات المتحدة، المحافظون، والانجيليون، والنيوليبراليون، والمتدخلون الليبراليون الجدد). (النتمة ص9)

## ليس أمام تركيا سوى التفاهم مع روسيا في سورية

■ د. هدى رزق

أظهر الهجوم الذي شنه المسلحون المدعومون من تركيا ضد القوات السورية منذ 20 فبراير/ شباط للاستيلاء على بلدة النيرب جنوب شرق حلب تصميم روسيا على توفير الدعم الجوي والأرضي للقوات السورية دون أي مفاوضة حول الموضوع.

والدليل كان واضحاً إذ بعد ساعات من محادثات غير مجدية بين تركيا وروسيا بشأن التصعيد في شمال سورية أسفرت غارة جوية عن مقتل جنديين تركيين وإصابة خمسة آخرين. حدث الأمر بعد إعلان روسيا عن إصابة القوات الروسية بطائرة مسيرة تركية إذ استهدف الإرهابيون طائرة مقاتلة روسية من طراز Su-24 شمال شرق النيرب بواسطة أنظمة دفاع جوي قصيرة المدى.

بعد محادثات مع روسيا رفض الجانب التركي عرضاً لشروطها. إذ طلبت من تركيا الانسحاب فوراً من مراكز المراقبة في إدلب التي أُنشئت كجزء من اتفاق وقف التصعيد لعام 2018 بين الجانبين. وطلب من تركيا تسليم جميع نقاط التفتيش العسكرية على طرق الإمداد الرئيسية التي تربط تركيا بإدلب وعفرين إلى إدلب وتطهير مدينة إدلب بجميع عناصر المعارضة.

واقترحت أن تنشئ تركيا منطقة آمنة على بعد 15 كيلومتراً على طول الحدود التركية لاستضافة ما يقدر بنحو 1.5 مليون لاجئ وسط العملية السورية المستمرة للاستيلاء على آخر معقل للإرهابيين في الحرب.

رأت تركيا أن العرض الروسي سيكلف تركيا جميع مكاسبها في إدلب وغرب حلب، هي تضغط من أجل إنشاء منطقة آمنة على بعد 30 كيلومتراً على طول الحدود. قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 21 شباط/ فبراير: «نودّ بناء تكاتف في هذه المنطقة». رفضت روسيا مقترحات تركيا بشأن تسير دوريات تركية روسية مشتركة في مدينة إدلب والسيطرة المشتركة على منطقة التصعيد، التي تتضمن 12 مركز مراقبة تركي تحت الحصار الحالي للقوات السورية. بينما استمرت تركيا في إرسال

## بومبيو يتحالف مع «كورونا» في ادلب وإيران ولبنان!

■ د. وفيق إبراهيم

خسارة الأميركيين لنسبة كبيرة من أوراقهم في الشرق الأوسط تدفع وزير خارجيتهم بومبيو للاستعانة بالوباء الخطير «كورونا» لوقف تقدم الجيش العربي السوري في حربه لتحرير ادلب.

ولم ينس حزب الله في لبنان، فقام بالإيعاز لأبواقه المحلية للمطالبة بقطع الرحلات الجوية بين لبنان وإيران، مستهدفاً العلاقات الألهية بين البلدين للاستثمار بها في الصراعات السياسية الإقليمية واللبنانية.

لجنة ادلب، باغت الجيش العربي السوري التوقعات التركية والخليجية والإسرائيلية التي كانت تراهن على مسألتين: الأولى قوة التنظيمات الإرهابية المدعومة من الجيش التركي ومخابراته، وقدرتها على مجابهة أي تقدم للجيش السوري... أما الثانية فهي العلاقات المتحسنة بين الروس والاتراك اقتصادياً وسياسياً والمتولدة في تسيق عسكري في ادلب وشمال سورية وشرقيها.

لكن المراهقين على هذه العناصر أصيبوا بإحباط لرؤيتهم التقدم السريع والهائل للجيش العربي السوري في ادلب وارياف حلب، بإسناد روسي جوي مباشر ومشاركة ميدانية وتغطية لهذا الهجوم في وجه الإدانات الأوروبية والأمريكية والخليجية.

لقد بدأ وزير الخارجية الروسي لافروف متمسكاً بتحرير ادلب بدرجة الحماسة السورية فسبحها ذاهباً نحو إدانة تركيا لمعاملتها في تعهداتها بسحب هيئة تحرير الشام من ادلب وارياف حلب منذ 2019.

لقد استخدم الأميركيون كل وسائلهم: أولاً بالإسناد العسكري للإرهاب، وتحريض تركيا واستنفاث الخليج وتشجيع الإسرائيلييين على الإغارة الجوية على أهداف قرب دمشق، كل هذه الحركات لم تجد نفعاً.

فالإرهاب استمر بالتراجع من قرية إلى أخرى متخلياً حتى الآن عن المناطق التي كانت محتلة في حلب ونحو نصف منطقة وربما أكثر وسط استمرار هجمات الجيش السوري وتقدمها.

هنا وجد الأميركيون أنفسهم أمام خطر انهيار الحلف الإرهابي - التركي في ادلب، ما يعني إنكشاف احتلالهم لمنطقة «آبار النفط السوري في الشرق والشمال السوريون وقاعدتهم في التفت في الجنوب وهذا يعني احتمال تعرضهم لعمليات عسكرية من جيش عربي سوري مكلف بتحرير آخر حبة تراب من بلده إنما حسب ظروف المعارك وطبيعتها.

لذلك أطلق الأميركيون إشارات استغاثة للاعلام الغربي والخليجي لتصوير معركة ادلب وكأنها حرب لإبادة المدنيين السوريين.

وبالفعل سارع الأوروبيون بدفع أميركي - تركي إلى التحذير من مجازر ضد المدنيين محاولين الاستعمار على جاري العادة الغربية بدماء السوريين.

مطالبين بوقف لإطلاق النار بين دولة سورية ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة وبين هيئة تحرير الشام المنظمة الإرهابية المدرجة على لوائح الإرهاب في منظمة الامم المتحدة وربما مع جيش تركي يحتل اراضي سورية ويحارب دولتها.

ولم يقف الخليج أيضاً على الحياد في هذه المعركة، على الرغم من أنه معاد للدور التركي، بسبب تحالفه مع الاخوان المسلمين أعداء الخليج ومناهض للدولة السورية في آن معاً.

لذلك كان معتقداً أن بلدان الخليج قد تقف على الحياد لكنها انتقدت الدور التركي، وهاجمت ما أسمته قتل المدنيين على يد الجيش السوري وطالب بوقف لإطلاق النار، فتماثلت بذلك مع المطالب الأميركية والأوروبية والإسرائيلية.

إلا ان كل هذا التحشيد الأميركي لم يجلب الفائدة المرجوة منه، ما استدعى ضرورة التفتيش الأميركي عن بدائل، فدرسوا موضوع استنهاض تركيا كي تقاوم الجيش السوري حليف الروسي، فوجدوها تنتظرهم للمشاركة معها. وهذا معناه نشوب حرب أميركية - روسية مفتوحة، فاستبعدوا هذا الاحتمال.

وبدا ان الغارات الإسرائيلية غير مفيدة في هذا المجال تماماً كاستنهاض روسيا التي لا تملك الا فنون الاعلام الذي لم تعد أساليبه تنطلي على احد. اما الاستعانة بالخليج فهي مدعاة للفكاهة.

ضمن هذه المعطيات استنجد الأميركيون بصدقيهم الوباء الخطير «كورونا»، متهمين إيران بالنسب بقتل افراد من لبنان وبلدان الخليج وباكستان وأفغانستان اصابتهم عدوى انتقلت من أراض إيرانية مجاورة، ولم يكتفوا بهذا القدر، مسددين على مستشارين إيرانيين في سورية قالوا أنهم مصابون بكورونا.

ما جديدهم فهو ما أعلنه بومبيو من خوف على ملايين النازحين السوريين المهددين بالموت جراء الإصابة بهذا الوباء، ولم يوضح الوزير العبقرى كيف بإمكان هذا الداء ان ينتقل من مستشارين إيرانيين إلى افراد من الجيش العربي السوري وصولاً إلى النازحين السوريين الذين يفرون من قرى فيها إرهابيون نحو مناطق يحتلها جيش تركي، بما يؤكد أن كورونا هو آخر سلاح أميركي لمنع تحرير ادلب بعد استفاد ادوار الإرهاب ومحاصرة الدور التركي.

للأشارة فإن الأميركيين ضغطوا على تركيا والبحرين وباكستان والسعودية لوقف الرحلات الجوية مع إيران وذلك لتضيق دورها في تصدير كورونا، وكذلك فعلوا مع لبنان وذلك بتكليف القوى المؤيدة لهم بإتاهم إيران وحزب الله بتصدير كورونا الذي انتقل إلى أوروبا وجزء من أميركا وآسيا والشرق الاوسط.

فهل ينقذ «كورونا» النفوذ الأميركي في سورية والعراق ويخنق إيران؟

هذا ما يريده بومبيو، لكن البلدان المستهدفة بشائعات كورونا تعمل على تحصين شعوبها من وباء كورونا ووباء آخر أخطر منه وهو الاستعمار الأميركي الذي يبدل جهوداً جبارة لتجديد شبابه.

## دياب التقى سفير كوريا والشوابكة وعثمان



(دالاتي ونهرا)

كما استقبل دياب المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على رأس وفد من قادة الوحدات في المديرية، وجرى عرض المهام التي تقوم بها قوى الأمن، إضافة إلى الأوضاع الأمنية في البلاد.

دياب بنيل حكومته ثقة المجلس النيابي، متمنياً للبنان «الخروج من الوضع القائم وتجاوزة، ولدينا الأمل بقدرة الشعب اللبناني والمسؤولين على النهوض، وإن مستقبل لبنان سيكون واعدًا إن شاء الله».



(دالاتي ونهرا)

دياب متوسطاً قائد الجيش ورئيس الأركان وأعضاء المجلس العسكري

العلاقات في مجالات التعليم، الثقافة، الأعمال، التجارة، البيئة والزراعة، كما عرضنا آخر التطورات المحلية والعالمية لاسيما موضوع كورونا». واستقبل دياب الأمين العام لاتحاد البرلمانيين العرب فايز الشوابكة الذي أعلن بعد اللقاء أنه هنا

بحث رئيس الحكومة حسان دياب، في السرايا الحكومية مع سفير كوريا الجنوبية يونغ دي كوان، في سبل التعاون الثنائي بين البلدين، خصوصاً العلاقات الديبلوماسية. «ناقشنا توطيد

## حتى عرض والسفير التونسي تفعيل التعاون ومطالب «هيئة المرأة» والمجلس الاغترابي للأعمال



حتى مجتمعاً إلى وفد المجلس الاغترابي اللبناني

ووعدنا باستحداث موقع الكتروني خاص لتمكين المغترب من تسجيل اولاده مباشرة من دون الذهاب إلى السفارة».

اضاف «طلبتنا بان يكون لنا دور في الانتخابات

بعد اللقاء قالت عون إن «البحث تناول تطبيق قرار مجلس الأمن 1325 وخطة العمل التي تمّ التصويت عليها من قبل مجلس الوزراء في شهر أيلول الماضي وبداناً بتنفيذها».

أضافت «طلبتنا وزارة الخارجية بالعمل على إحلال المساواة في تشكيل الوفود التفاوضية في الخارج بين السيدات والرجال، من منطلق المشاركة العادلة، كما طلبتنا القيام بالتعديل اللازم، ما يسمح للمرأة المتزوجة بالدخول إلى السلك الدبلوماسي.

كما تناولنا مسألتى ضابط الارتكاز الجندري Gender Focal Point والميزانية المخصصة في وزارة الخارجية للمساواة الجندرية وسبتم تعيين فريق عمل بالتعاون مع وزارة المالية ليكون لدينا نظرة جديدة للموازنة داخل الوزارات».

والتقى حتى وفداً من المجلس الاغترابي اللبناني للأعمال برئاسة نسيم فؤاد الذي ضمن تقدير حتى «لأهمية المغتربين لانهم الأساس في مساعدة لبنان»، وقال «طلبتنا منه إشراك المغتربين في كل القضايا سواء كانت اقتصادية أو مالية أو طبية لأن بإمكاننا مساعدة لبنان. كما طلبنا منه اهتمام السفارات والبعثات في الخارج بتسجيل كل اللبنانيين في الخارج

عرض وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتى في مكتبه مع ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ميري جيران، أزمة النازحين.

والتقى سفير تونس لدى لبنان كريم بودالي الذي أعلن بعد اللقاء أن «البحث تناول العلاقة بين البلدين وأفاق التعاون، خصوصاً أن تونس تترأس القمة العربية وعضو غير دائم في مجلس الأمن وتمثل المجموعة العربية فيه، وترأس القمة الفرائنكوفونية. كل هذه المهام التي تضطلع بها تونس حالياً تتيح فرصة للتشاور مع الجانب اللبناني».

وإذ أعلن عن توجيه دعوة لحثي لزيارة تونس على أن يتم الاتحاق على تاريخها في الربيع المقبل، أشار إلى أن «البحث تناول أيضاً ضرورة تفعيل التعاون في المجالات السياحية والثقافية والاقتصادية، إلى جانب ضرورة تسهيل منح تأشيرات الدخول بين البلدين على أن يتم البدء مع حاملي جوازات السفر الديبلوماسية كمرحلة أولى».

ويحث وزير الخارجية مع رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة كلودين عون روكز، في تفعيل مشاركة المرأة في صنع القرار وتعزيز دورها على كل الصعد.

## نشاطات



مشرقية وسفيرة أستراليا

عرضت نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر التطورات على الساحة اللبنانية مع السفير الإسباني خوسيه ماريا فيري دي لا بينيا، وتمّ تناول العلاقات الثنائية بين الجانبين، فيما أكد السفير الإسباني مواصلة بلاده تقديم الدعم للبنان، والتفت عكر السفير البلجيكي هوبير كورومان، وبحثت معه في علاقات الصداقة مع بلجيكا.

زار سفير تركيا هاكان تشاكيل نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر وبحثت معها الأوضاع العامة، كما التقى تشاكيل بإرافقه الملحق العسكري التركي المقدم Bayram Büyan، قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، وجرى البحث في علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

بحث وزير الداخلية والبلديات العميد محمد هامي في مكتبه في الوزارة، مع النائب قاسم هاشم، في الأوضاع العامة في البلاد وشؤون سياسية عامة.

التقى وزير الشؤون الاجتماعية البروفسور رمزي مشرفية في مكتبه، سقراء







## روسيا تطور نماذج للقاح ضد «كورونا».. وتمدد الفيروس في القارة العجوز والصحة العالمية ليست عاجزة عن احتوائه

### كواليس

قال دبلوماسي روسي رفيع إن الهيمنة المالية الأميركية على النظام المصرفي العالمي تشكل سلاح دمار شامل أشد خطورة من الأسلحة النووية وإن الإفراط الأميركي في استعمال سلاح العقوبات يشكل الخطر الأكبر على الاستقرار والأمن في العالم لدرجة أن هلعاً يسيطر على الحكومات والشركات ورجال الأعمال من العقوبات يفوق قلقهم من المخاطر الأمنية ومخاطر الحروب التي كانت تقليدياً مصادر تقييم درجة المخاطر على الاستثمار.



مرة في أواخر كانون الأول 2019، في مدينة ووهان في سوق لبيع الحيوانات البرية، ثم انتشر بسرعة مع حركة انتقال كنيضة للمواطنين أثناء تفضية عطلة رأس السنة القمرية (الصينية)، في كانون الثاني.

وأعلن وزير الصحة في مقدونيا الشمالية، فينكو فيليبس، أمس، أول إصابة مؤكدة بفيروس كورونا لامرأة وصلت مؤخراً من إيطاليا. وأوضح الوزير: «سافرت المرأة التي طلبت المساعدة الطبية في وقت مبكر أمس، إلى شمال مقدونيا قادمة من إيطاليا باستخدام سيارة. وخضع جميع الركاب الآخرين للتحليل». وحتى الآن ظهرت إصابات بالفيروس الجديد «كوفيد 19» في أوروبا، في بلدان: إيطاليا وفرنسا والسويد والنمسا وألمانيا وإسبانيا وبلجيكا وكرواتيا وفنلندا واليونان ورومانيا وسويسرا والمملكة المتحدة». وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، تسجيل 80980 إصابة بفيروس كورونا الجديد في 33 دولة حول العالم، وأن المرض أصاب 13 دولة أوروبية، وأن 96.5 في المئة من الإصابات مسجلة في الصين». من جانبه، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس ادهانوم غيبريسوس، من أن «استخدام عبارة وباء عالمي من دون مبالاة لوصف فيروس كورونا قد يساهم في زيادة المخاوف غير المبررة»، مضيفاً أن «استخدام عبارة وباء عالمي قد يوحي بأن السلطات

في أواخر العام الماضي. وأعلن المسؤولون الإيرانيون الأسبوع الماضي عن أول حالات الوفاة والإصابة بالفيروس في الجمهورية الإسلامية. وأغلقت دول عدة مجاورة لإيران الحدود ومنعت الرحلات الجوية من هناك بسبب المخاوف من الفيروس. وأعلنت الكويت والعراق والبحرين وسلطنة عمان ولبنان والإمارات وأفغانستان رصد حالات إصابة بفيروس كورونا تشمل أشخاصاً سافروا إلى إيران. وقال الرئيس حسن روحاني أمس، إنه «يجب ألا يصبح الفيروس سلاحاً في يد الأعداء يمنع العمل والإنتاج في إيران»، حسبما أفاد الموقع الرسمي للرئاسة. وأضاف «يريد الأميركيون وأعداؤنا خلال تلك الفترة، التي مضى منها نحو عامين، بعقوباتهم ودياباتهم، وقف الإنتاج والأنشطة الاقتصادية في هذا البلد وأن يعاني الناس». كما سجلت دولة أوروبية أخرى، أول إصابة بفيروس كورونا الجديد، لتتضم إلى قائمة البلدان التي وصلها المرض في القارة العجوز وتضم أكثر من عشر دول إلى الآن.

## بيان فيينا الختامي يرحب بألية «أنستكس».. وإيران منفتحة على أي طرح لإنقاذ الاتفاق روسيا تعلن عن مشاورات أوسع.. و«الطاقة الذرية» راضية عن تعاون طهران معها..

### شمخاني: البيت الأبيض تستر على إحصاءات الخسائر في «عين الأسد»



أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أن «البيت الأبيض قام بالتستر على بعض الأحداث المهمة سابقاً، بما فيها إحصاءات الخسائر في عين الأسد». وفي رد على محاولة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، التشكيك بالإحصاءات الرسمية الإيرانية حول كورونا، أكد شمخاني أن «من المقرّر استكمال استراتيجية الضغط الأقصى ضد إيران عبر مصطلح فيروس كورونا من أجل إغلاق حدودها البرية والجوية». وتابع: «الإفتراف بشأن تكتم إيران هو خريطة الطريق الجديدة». من جهته، أعلن مساعد القائد العام للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، أن «الجيش سيساعد وزارة الصحة في مكافحة

العمل الشاملة المشتركة حول البرنامج النووي الإيراني». وأضاف الدبلوماسي الروسي: «أمل، أن تستمر الوكالة وأمانتها في العمل مع الزملاء الإيرانيين بالطريقة الهادئة نفسها وغير المسببة، وفي المقابل، كما نرى، تتفهم طهران أهمية مواصلة هذا العمل، وتوقع الإتحاد أي اضطرابات في عملية سلوكها المستقبلي». كما أعلن ريباكوف، أن «موسكو وطهران ستجريان مشاورات بشأن التعاون في المجال النووي الربيع المقبل، بما في ذلك مستقبل مشروع إعادة استخدام مصنع فورودو». وقال ريباكوف في مقابلة صحافية، «إننا نتشاور حول مختلف جوانب التعاون النووي»، مشيراً إلى أنه «يتمّ تنسيق المواعيد بين شركة (روس أتوم) وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية مباشرة ونحن لا نمانع بشأن هذه المسألة». وتابع: «على الرغم من أنه من الواضح أن الموقف لم يتحسن مقارنة بالوقت الذي تم فيه تعليق المشروع، لكننا سنجري مشاورات». وأشار نائب وزير الخارجية الروسي، إلى أن «المشاورات المقبلة مدرجة في سياق أوسع وهي مناقشة مختلف جوانب تعاوننا مع إيران في المجال المذكور»، وعند سؤاله عن احتمال إجراء المشاورات المذكورة في الربيع المقبل أجاب بـ«نعم». ويذكر أنه وفقاً لخطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني قام خبراء شركة الوقود التابعة لمؤسسة «روس أتوم» الروسية منذ عام 2017 بالعمل على إنجاز مشروع تحديث مرحلتين لأجهزة الغاز للطرد المركزي التي تعمل في مصنع «فورودو» الإيراني حيث تستخدم لصناعة نظائر مستقرة للأغراض الطبية. إلا أنه منذ يوم 6 تشرين الثاني العام 2019، وبعد رفض إيران تنفيذ جزء من التزاماتها الخاصة بالصيغة النووية التي سبق للولايات المتحدة الأميركية الانسحاب منها، بدأت طهران تخصيب البورانيوم، مما جعل من المستحيل من الناحية التقنية صناعة النظائر المستقرة في المكان نفسه الذي تجري فيه عملية التخصيب.



فيما قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف إنه «دعونا خلال اجتماع فيينا لتوسيع دائرة المشاركين بألية إنستكس وسيتم اتخاذ قرار قريباً». ورأى ريباكوف أن «العقوبات الأميركية الجديدة ضد عدد من الدول لتعاونها مع إيران غير قانونية». وإذ أشار إلى أن بلاده «ستعارض عودة عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران»، شدّد على أنه «لا ينبغي للأمم المتحدة أن تصيب العوبة»، مؤكداً أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية راضية عن التعاون مع إيران، ومستوى الشراكة يستحق أعلى درجات الثناء». وقال ريباكوف للصحافيين: «في ضوء ذلك، يستحق مستوى التعاون بين إيران والوكالة، في حد ذاته، أعلى درجات الثناء، وفيما يتعلق بالظروف، التي تنشأ بشكل دوري من وجهة نظر مناقشة إشكالية الوصول إلى هذه أو تلك من المواقع، فإن كل هذا يتمّ حله وفق نظام العمل». ووفقاً له، «من المهم بشكل خاص، أن هذا التعاون يتواصل حتى في ظروف مواجهة الضغوط والتهديدات والابتزاز من جانب الولايات المتحدة، التي انسحبت من خطة

رحب المشاركون في اجتماع «I+4» فيينا حول الاتفاق النووي الإيراني، بألية التجارة الأوروبية مع طهران «أنستكس»، مؤكداً «أهمية تعزيز دورها». وذكر البيان الختامي للاجتماع، الذي شارك به ممثلون عن الصين، وألمانيا، وروسيا، والمملكة المتحدة، وإيران، أمس، «رحب المشاركون بالتطورات الإيجابية في ألية إنستكس، وإضافة أربع دول أوروبية كسماهمين جدد، مع الاعتراف بأهمية مواصلة تعزيز الأداة». وقد ترأست اجتماع اللجنة المشتركة والشاملة هيلاً شفيد الأمانة العامة لخدمات الاتحاد الأوروبي، وذلك بالنيابة عن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية جوزيب بوريل. كما تمّ الحديث حول تخفيض طهران لالتزاماتها بالاتفاق النووي، والتي نفذتها بشكل تدريجي، كان آخرها في الخامس من شهر كانون الثاني من العام الحالي. كما أعرب المشاركون عن «القلق العميق في ما يتعلق بتأثير انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية في عام 2018 وإعادة فرض العقوبات على طهران». وأكد المشاركون مجدداً على «أهمية الحفاظ على الاتفاق النووي»، متذكرين أنه «عنصر أساسي لعدم الانتشار النووي»، مرجحين «ب» الجهود التي يبذلها المشاركون من مجموعة أراك، من هونغ كونغ، والتي تقدم العديد من الخدمات التجارية من استيراد وتصدير وغيرها». كما أعرب المشاركون عن تضامنهم مع «كل» من إيران والصين، إزاء تفشي فيروس كورونا المستجد، ومع جميع البلدان المتضررة من انتشار الفيروس، وعلى وجه الخصوص الجهود التي تبذلها هونغ كونغ في التصدي، لهذا التهديد الصحي الخطير». وأعلنت الدول المشاركة في الاجتماع على «استمرار التزامها بخطة العمل المشتركة للاتفاق النووي»، معربين عن «قلقهم من انسحاب أميركا من الاتفاق». المشاركون رحبوا بالتطورات الإيجابية في ألية التجارة الأوروبية مع طهران إنستكس، إذ

## حكومة شرق ليبيا تقول لا يمكن إنهاء حصار حقول النفط بالقوة النواب الليبي يتهم البعثة الأممية بتجاهل التساؤلات حول الحوار السياسي

الرئيسي لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، وهي الحكومة المعترف بها دولياً إلا أنها لم تحظ ببنقة البرلمان. وتدور بالعاصمة الليبية طرابلس ومحيطها، منذ الرابع من نيسان من العام الماضي، معارك متواصلة بين قوات الجيش الليبي وقوات تابعة لحكومة الوفاق، خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى. كانت حكومة الوفاق الليبية أعلنت، بوقت سابق، انسحابها من المحادثات المرتقبة في جنيف يوم 26 شباط الحالي، بعد قصف الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر ميناء طرابلس، مستهدفاً مستودعات عسكرية.



وأكد أيضاً أن حكومته لن تشارك في المحادثات السياسية المقرر أن تبدأ في جنيف، وقال إنه «لم يتمّ الاتفاق مع بعثة الأمم المتحدة على تشكيل الوفد». وتعاين ليبيا انقساماً حاداً في مؤسسات الدولة، بين الشرق الذي يديره مجلس النواب والجيش الوطني، وبين الغرب حيث المجلس

قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، فتحى عبد الكريم المريعي، إن «قرار المجلس تعليق مشاركته في الحوار السياسي جينيف حول الأزمة الليبية جاء بعد تجاهل البعثة الأممية إلى ليبيا تساؤلات المجلس حول المشاركين في الحوار وإطاره الزمني». وقال المريعي في تصريح صحفي، إن «البعثة الأممية للدعم في ليبيا قد تجاهلت تساؤلات مجلس النواب الليبي». وأوضح المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي أن «التساؤلات كانت حول الكشف عن أسماء قائمة المستقلين ومجاور الحوار والمدة الزمنية»، مضيفاً «تعلق مشاركة المجلس بالحوار السياسي في جنيف جاء لهذه الأسباب». من جهته، قال عبد الهادي الحويج وزير الخارجية بالحكومة المتمركزة في شرق ليبيا أمس، إن «الحكومة، الموازية للحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس، لا يمكنها

## إسقاط طائرة استطلاع للتحالف السعودي

إسقاط مقاتلة من نوع تورنيبو تابعة للتحالف بصاروخ أرض - جو أثناء تحليقها في سماء مديرية المصلوب غرب محافظة الجوف الحدودية مع السعودية. في سياق متصل، أعلنت قوات حكومة هادي، أمس، إحراق خسائر جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، بمواجهات في محافظة الجوف منطقة الصوب (التابعة لمديرية كتاف شرق صعدة) قبالة عمران». ولم يشر المصدر إلى السلاح المستخدم في إسقاط الطائرة، مؤكداً بالقول إنه «سلاح مناسب». وأعلنت «أنصار الله»، منتصف شباط الحالي،

أعلنت جماعة أنصار الله «الحوثيين»، أمس، إسقاط طائرة استطلاع مسيرة تابعة للتحالف العربي، في محافظة صعدة الحدودية مع السعودية. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن مصدر عسكري قوله، إن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة تجسس لواء قوى العدوان (التحالف) في منطقة الصوب (التابعة لمديرية كتاف شرق صعدة) قبالة عمران». ولم يشر المصدر إلى السلاح المستخدم في إسقاط الطائرة، مؤكداً بالقول إنه «سلاح مناسب». وأعلنت «أنصار الله»، منتصف شباط الحالي،

## تجديد عمل اللجنة المعنية بمراقبة تطبيق العقوبات على اليمن



يعتمد مجلس الأمن الدولي، بأغلبية 13 صوتاً وامتناع كل من روسيا والصين عن التصويت، قراراً يحدد عمل لجنة الخبراء المعنية بمراقبة تطبيق العقوبات على اليمن والتي تحدد المسؤوليات عن المخالفين. مندوبوا روسيا والصين اعتبرتا تعليقاً على سبب امتناعهما عن التصويت، أن القرار «لم يراع التحفظات التي تقدمها في جلسات المشاورات»، مبرزان أنهما كانا يفضلان أن

«يصدر القرار بالإجماع، لكن الدول الواضعة لمشروع القرار تمسكت به على قاعدة إما قبله أو الاعتراض عليه». وأعرب مندوبو البلدين في مجلس الأمن عن أسفهما لما أسماها «الأسلوب القسري الذي لا يلي شروط الإجماع في المجلس». وحسب تقرير مجلس الأمن الدولي أول أمس، فإن ولاية لجنة الخبراء المعنية بمراقبة تطبيق العقوبات ستجدد حتى 28 آذار 2021.

## مصر ملتزمة بالمسار التفاوضي رغم انسحاب إثيوبيا من مفاوضات «سد النهضة»

مدار الأشهر الماضية في مساعدة الدول الثلاث للتوصل إلى الاتفاق المشدود». وأضاف جافان أن «مشاركة مصر في الاجتماع تأتي اتساقاً مع النهج المصري الذي يعكس حسن النية والرغبة المخلصة في التوصل إلى اتفاق نهائي حول حل ملء وتشغيل سد النهضة». وكانت إثيوبيا قد أعلنت أمس، عدم مشاركتها في اجتماعات سد النهضة، التي تستضيفها

في واشنطن وفق ما سبق واتفقت عليه الدول الثلاث هو وضع للمسات الأخيرة لاتفاق ملء وتشغيل سد النهضة». وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن «وزيري الخارجية والموارد المائية والري سوف يشاركان في الاجتماع الوزاري الذي دعت إليه الإدارة الأميركية، وذلك تقديراً للدور البناء الذي اضطلعت به الإدارة الأميركية على

أكدت الخارجية المصرية في معرض تعليقتها على أنباء عدم مشاركة إثيوبيا في مفاوضات «سد النهضة»، أن مصر ملتزمة بالمسار التفاوضي. وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، إلى أن «مصر ملتزمة بالمسار التفاوضي الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي، خاصة أن الهدف من الاجتماع الراهن

مصر ملتزمة بالمسار التفاوضي رغم انسحاب إثيوبيا من مفاوضات «سد النهضة»

## مديرية الدوير في «القومي» أحييت ذكرى الشهيد الدكتور عدنان قانصو؛ مستمرون على النهج المقاوم في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه



أحييت مديرية الدوير التابعة لمنفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاده المناضل القومي الدكتور عدنان قانصو (مروان)، حيث زار وفد تقدمه منفذ عام النبطية د. وسام قانصو وعائلة الشهيد وجمع من القوميين من مختلف الوحدات الحزبية ضريح الشهيد في بلدة الدوير، وتم وضع أكاليل زهر باسم مديرية الدوير ومنفذية النبطية، وأدى الحضور التحية الحزبية، ثم ألقى مدير المديرية مروان حسن حطيط كلمة قال فيها:

تفقد اليوم أمام ضريح الرفيق الدكتور، ناظر التدريب، مندوب الحزب في رومانيا، المنفذ العام، القائد الشهيد عدنان قانصو وكل الانقلاب تليق به، فقد كان العين الساهرة والبطل الذي نازل التنتين وسحقه.

انتمى الشهيد عدنان قانصو إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في سنة 1973 قاوم الرجعية وأمن بالصراع. كان جندي النهضة، حارب في جميع الجبهات لأن حربنا هي حرب عن لهذه الأمة، لقد كان في مسيرة عمله ونضاله يعمل ويصارع في سبيل أساس أفضل لحياة الإنسان والمجتمع، صارع يهود الداخل والخارج وفي كل مكان حيث يوجد يهود باعوا هذا الوطن وهذه الأمة بفضة من اليهود. وقد ارتقى شهيداً على أرض بلدته الدوير بتاريخ 25 شباط 1987.

أضاف: ولأن الشهادة في سبيل الوطن هي خلود، فإن الشهيد هو الإنسان الكامل، الإنسان الأسمى، هو لحظة التسامي لأنه ثبت في مواجهة الباطل.

وتابع: من أي سبيكة ذهب صبغت نفسك أيها القائد، كيف استطعت أن تثبت وتهزم الرب من الموت والخوف من الرصاص؟ أي إيمان بقضيتك تملك في تلك اللحظة وأي بطولة يعجز عن وصفها اللسان؟

أيها الرفقاء علينا أن نستذكر كل شهيد سقط في هذا الوطن وان لا ننسى بأن اليهود الذين قتلوهم لم يكن هدفهم سوى أن يمحو أثرهم ويستولوا عن تحقيق أهدافنا. وختتم معاهداً الشهيد عدنان قانصو وكل شهداء الحزب، على أننا مستمرون على النهج المقاوم في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

## وفد من «القومي» شارك في إحياء الذكرى السنوية الأولى للمناضل ماهر اليماني



بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على رحيل المناضل ماهر اليماني انطلقت من أمام مسجد الخاشقجي في بيروت مسيرة حاشدة نحو ضريحه في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية - مستديرة شاتيلا.

شارك في المسيرة إلى جانب عائلة المناضل اليماني، عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي على رأس وفد، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، مسؤول الجبهة في لبنان مروان عبد العال وفد قيادي، بالإضافة إلى ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية وحشد سياسي وإعلامي وثقافي كبير.

وقد ألقى الدكتور وليد الأحمد كلمة باسم أصدقاء ماهر اليماني التي استهلها بالحديث عن مسيرة الراحل، ثم كانت كلمة أصدقاء الملتقى ألقاها الدكتور غسان أبو ستة، ثم ألقى أرملة الراحل زينب اليماني كلمة تحدثت فيها عن مناقبية المناضل اليماني.

ثم أراح نائب الأمين العام للجبهة أبو أحمد فؤاد وأرملة الراحل الستار عن لوحة تذكارية للراحل، وقاما بزرع شجرة زيتون باسمه على مقربة من ضريحه.







## احتفالية «ملتقى التواصل العربي النمساوي».. وبدأت قصة الألف قصيدة!



والعبير شذاها..  
الشاعرة سوسن ديكو أيضاً قرأت ما تيسر من قصائدها: «بعض أحلامنا جمالها أن تبقى أحلاماً»..  
الشاعرة ونائم فتال قدمت عدداً من القصائد والتي فتحت أيضاً أبواب الشوق والحب ومواقع اللهفة والحنين:  
«سألني.. هل يؤلمك الليل مثلي؟.. أجبته لا.. ولم أتم طوال الليل من المي»..  
في نهاية الأمسية قدمت رئيسة اللجنة الفنية في الملتقى التشكيلية جيهان محمد على هدايا تذكارية لكل من الفرسان الأربعة وهي عبارة عن لوحة لنصف وجه تمثل الشاعر ومقولة له.  
ما يميز الفعالية هو خروج الضيوف كلهم على ود وهذا على عكس الفعاليات الأخرى نظراً للانقسام السياسي، وبالتأكيد هذا يحفز للقيام بخطوات أمامية في المستقبل لردم الهوة التي افتعلتها السياسة بين أبناء الجالية الواحدة.  
\*المكتب الإعلامي للملتقى / فيينا.

بعد مخاض دام أكثر من عام لإكمال فكرته والتي وضع أولى مداميكها الفلسطيني عدنان أبو ناصر والسوري طلال مرتضى. هذا لتنتهي الفكرة في ما بعد إلى منظومة على هيئة لجان تقوم بإدارة الملتقى والتي تعددت إلى فنية وإعلامية وأدبية ورياضية وصالون حوارية.  
في البداية قرأت الكاتبة السورية لوريس فرح قصة قصيرة بعنوان «زنزارة الحب» وقد لاقت فكرتها تفاعلاً لما تطرقت له من أفكار تدور حول فلك افتعال الحياة:  
«كيف عساهما تتسلخ من جلدها وتهرب عنك وأنت القابع تحت مسامها كمرض جلدي مستعص، كيفما تحركت تحسستك بشرتها وبعيناً استطاعت إليه سيلاً»..  
الشاعر الفلسطيني خالد جودة تلا عدداً من قصائد تتغنى بالوطن والحب والإنسان ومنها:  
«للم تقترقني ابسامة نغرها.. هي داء روجي ودواها هي مهجة الصبح العليل بمقلتي.. وجه الملائكي

الحضور قائلاً: لعلمكم توسم خيراً في المجيء إلى هنا. منتم أرواحكم بالكثير... الكثير، لعل أفكاراً غاوية راودت رؤوسكم حين قرأتم دعوة الحكاية. الحكاية من ألف خسارتها إلى ياء اكتمالها على مهل الشوق حبكنا خيوطها أنا وعدنان. هذه البلاد باردة جدا، رغم ما نتمتع به من كهرياء رغم الحرارة المتدفقة كسيل لا ينقطع، رغم وفرة الخبز واكتظاظ مطابخ بيوتنا هنا بما لذ وشاب. هذه البلاد باردة على الرغم من ود أهلها وطيبتهم. باختصار.. أنا مذ وسمت هويتي بلأجي لم يغمر الدفء عظامي، لهذا استجرتكم عدا كي على جمر قلوبكم اعانق الدرب التي أودت إلي.  
رئيس ملتقى التواصل عدنان أبو ناصر، قدم شرحاً موجزاً عن الأهداف التي يصبو الملتقى لتحقيقها والتي تتكامل في مضمون كلمة التواصل بعينها هذا على مستوى التواصل مع الداخل في النمسا وأوروبا ومع الخارج حيث الوطن الكبير.  
هذا وقد انطلق «ملتقى التواصل العربي النمساوي»

«ملتقى التواصل العربي النمساوي» فيينا وفي احتفالية مميزة ودافئة أقام ليلة أدبية عامرة بالحضور واستذكار الحكمة، تلك الليلة كانت دافئة على الرغم من سطوة البرد الذي يجتاح المدينة، دافئة بالحضور العربي التي ترك وراءه دفاتر السياسة التي جعلتهم فرقا وجاء ليأخذ بالكلمة الصادقة والمعبرة.  
الهويات كانت كثيرة ومتعددة، سورية وفلسطينية وعراقية وليبية ويمينية ومصرية وسودانية وليبانية وأخرى، لكن اللسان كان عربياً خالصاً مخلصاً لما تكتنفه القلوب من محبات وكذلك الأديان في تلك الليلة تعددت، ولكن ابتهاج حالها كلها لرب واحد، رب الحب والوفاق.. كما كان حضور الضيوف النمساويين على الرغم من يتمه لكونها الفعالية الأولى دافئاً أيضاً، اللوحة تكاملت كل دوالها من دون أن تسقط منها دائرة خارج بقعة الضوء التي أولمت لها..  
طلال مرتضى الذي قدم الأمسية خاطب جمهوره

## عرض مسرحي بعنوان «ثلاث ثوان»... تسليط الضوء على مكونات الذات الإنسانية



متماهية مع أحلامها. كما تحاول الفنانة ملص الغور إلى خبايا العالم وخفايا الذات من خلال اللعب على الضوء والظلمة مضافة إليهما حركات الجسد لتأخذ الجمهور في رحلة إلى خفايا الفكر الضيقة والحميمية.

دقيقة في الحلم الذي أصبح المكان السري الوحيد الذي يملكه الإنسان، حيث تستطيع الفنانة ملص التعبير عن خصوصية الحلم حين تطل في المشهد الأول من تحت ستارة وتقدم حركاتها التعبيرية وهي تتحرك تحت غطاءها

العرض الذي قدم على خشبة دار الأسد للثقافة والفنون من إخراج وسينوغرافيا ميار الكسان وموسيقى عبود عنيبي وبإكوران وإضاءة طاهر سلوم وتصميم بوستر زينة حرب. ويغوص العرض الذي استمر لخمس وأربعين

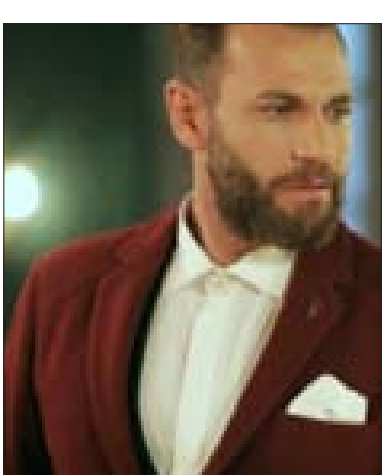
بلال أحمد  
تالقت الفنانة حور ملص في العرض المسرحي «ثلاث ثوان» من خلال أدائها التعبيري الرمزي لتخرج مكونات الذات الإنسانية لأبناء الجيل الجديد.

## الإعلان عن المهرجان اللبناني للكتاب في دير مار الياس انطلياس



يعقد أمين الإعلام في الحركة الثقافية - انطلياس الدكتور أنطوان سيف مؤتمراً صحافياً، عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الإثنين 2 آذار، في مقر الحركة في دير مار الياس، انطلياس، للإعلان عن «المهرجان اللبناني للكتاب للسنة التاسعة والثلاثين - دورة مئوية دولة لبنان الكبير»، الذي ينطلق في 5 آذار المقبل ويستمر حتى 15 منه.  
وطلبت الحركة التواصل مع وسائل الإعلام كافة لما لها من دور في إنجاح هذه التظاهرة الوطنية، ونظراً إلى أهمية هذا الحدث على كل الأصعدة، إضافة إلى معرض الكتاب، نشاطات ثقافية وتربوية وفنية مختلفة وندوات تكريمية.

## نيكولا معوض ومي عز الدين يتشاركان بطولة «خيوط حرير»



أعلن الممثل اللبناني نيكولا معوض عن انطلاقته بتصوير مشاهد في مسلسل «خيوط حرير» والذي يشارك في بطولته مع الممثلة المصرية مي عز الدين.  
ونشر معوض عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لنص المسلسل وعلق بالقول: اليوم الأول، يا رب، سعيد جداً بالعمل مع هؤلاء الأشخاص الثلاثة الجميلين، مي عز الدين، إبراهيم فخر (المخرج)، ومحمد سليمان عبد المالك (المؤلف).  
ويشارك في بطولة العمل أيضاً الممثلون مي سليم، محمود عبد المغني، يوسف عثمان، هنادي مهني، سوسن بدر وأحمد خليل.

## ميرهان حسين بطلة مسلسل «ختم النمر»... من الرومانسية إلى الشر



التضحية بحبه من أجل شقيقه، ولكن هنادي تقرر الانتقام منه بزواجها من شقيقه، والإقامة معهم في المنزل وتحويل شخصيتها من الفتاة الرومانسية إلى الشريرة، التي تحاول الانتقام.  
المسلسل من تأليف محمد عبد المعطي، إخراج أحمد سمير فرج، من بطولة أحمد صلاح حسني، نسرين طافش، ميرهان حسين، إسلام جمال، عفاف شبيب، جميل برسوم، أمير صلاح الدين، تامر شلتوت، حنان سليمان، رشدي الشامي، وفاء سالم، تميم عيده.

تواصل الفنانة المصرية ميرهان حسين تصوير مشاهد في مسلسل «ختم النمر» بشكل يومي ومن دون إجازات، بعد قرار مخرج العمل أحمد سمير فرج بمنع الإجازات حتى أيام الجمعة، على أن تنتهي من تصوير آخر مشاهد في الأسبوع الأول من شهر آذار المقبل، بحسب الخطة الزمنية التي وضعها القائمون على المسلسل.  
وتجسد ميرهان في المسلسل شخصية «هنادي سلطان»، التي تقع في حب «عمر النمر»، وعند اتفاقهما على الزواج، يجد عمر شقيقه سعيد يرغب في الزواج منها، ليقرب عمر

## تأجيل تصوير «Mission Impossible 7» في إيطاليا



أعلنت استديوهات «بارامونت» الترفيهية، تأجيل تصوير مشاهد الجزء السابع من سلسلة «Mission Impossible» في مدينة البندقية الإيطالية، لمدة 3 أسابيع، بسبب تفشي فيروس كورونا.  
أصدر الاستوديو بياناً: انطلاقاً من زيادة الحذر بشأن سلامة ورفاهية طاقمنا وجهود حكومة البندقية المحلية لوقف التجمعات العامة رداً على تهديد فيروس كورونا، فإننا نغير خطة الإنتاج لدينا لمدة ثلاثة أسابيع.  
وأضاف البيان، أنه خلال هذه الفترة سيتم السماح لطاقم العمل بالعودة إلى ديارهم حتى يبدأ الإنتاج مجدداً، كما سيستمر في مراقبة الموقف والعمل مع مسؤولي الصحة والحكومة الإيطالية أثناء تطور الفيروس.  
وكانت «بارامونت» قد أعلنت قبل وقت سابق أن الجزء السابع من السلسلة سيصدر في 23 تموز 2021، وطرح الجزء الثامن في 5 أغسطس 2022، وكلاهما سيتولى إخراجهما كريستوفر ماكواي، مخرج الجزءين الخامس والسادس اللذين حققا نجاحاً ضخماً بشباك التذاكر العالمي.  
يشار إلى أن الجزء السادس من السلسلة «mission: impossible - fallout» صدر في 27 تموز الماضي ووصلت عائداته نحو 792 مليون دولار في شبك التذاكر العالمي.



## درشة صباحية

### عيناك وعيناها توأمان

♦ يكتبها الياس عشي

كُلُّ ما في الكون متعبٌ  
إلا عينيكِ  
يا شامٌ  
فعيناك  
وعينا حبيبتي  
توأمان  
معاً ولداً  
في اللحظة التي رفع الأخضرُ  
كوحه على روابي الشام  
أو بين أهدابِ  
حبيبتي.  
وتساكن التوأمان  
وأقاما على رؤوس أصابعي،  
فما كتبتُ حرفاً  
إلا وكان من  
وحيهما.

## بدء محاولة أميركية

### لعلاج فيروس «كورونا»



قال مسؤولو الصحة الأميركيون يوم الثلاثاء 25 فبراير، إن أول تجربة سريرية لاختبار عقار مضاد للفيروسات (remdesivir) لدى مرضى فيروس «كورونا» في المستشفيات، بدأت فعلياً. وسيكون المشاركون الأول في التجربة، أميركي / أميركية أعيد إلى وطنه بعد الحجر الصحي على متن سفينة Diamond Princess، حيث ستجري الدراسة في المركز الطبي بجامعة «نبراسكا» في أوماها، وفقاً للمعاهد الوطنية للصحة. وصمّم Remdesivir في الأصل لعلاج الإيبولا. وكان أداءه ضعيفاً ضد هذا الفيروس، ولكنه أظهر وعداً لعلاج فيروس «كورونا» الجديد، بمن فيهم مريض في الولايات المتحدة، وقد تحسنت أعراضه بشكل ملحوظ خلال 24 ساعة من أول جرعة له.

ويمكن أن يساعد العقار في وقف تكرار الفيروسات، مثل «كورونا» و«إيبولا» على حد سواء. وفي النهاية، يهدف الأطباء إلى تجنيد زهاء 400 مريض في الولايات المتحدة وخارجها، من نحو 50 موقعاً حول العالم. ولن تكون التجربة مفتوحة للأشخاص الذين يعانون من التهابات خفيفة فقط، حيث لن يكون مؤهلاً إلا للأشخاص الذين يدخلون المستشفى بسبب الالتهاب الرئوي نتيجة للفيروس. وسيمنح نصف المسجلين في تجربة مزدوجة عقار remdesivir، وسيحصل نصفهم على عقار وهمي في دفعات يومية مدتها 30 دقيقة كما سيحصل جميع المرضى على رعاية داعمة.

وقال الدكتور أندريه خليل، الذي يشرف على التجربة السريرية، إنه يتوقع نتائج أولية مبدئية في غضون عام أو حتى أقل.

وليس هذا العلاج المرتقب الوحيد للعدوى، التي قتلت أكثر من 2700 فرد حول العالم، الذي خضع للاختبار، ولكن مسؤولي منظمة الصحة العالمية قالوا يوم الثلاثاء إنه الأكثر وعداً بفعالية العلاج.

ويعد عقار شركة Gilead Sciences Inc أحد أوائل العلاجات في التجارب السريرية لعلاج فيروس COVID-19.

كما تجرى تجارب سريرية على الأفراد في الصين، حيث حدثت غالبية حالات الإصابة بالفيروس. ويُختبر زوج آخر من العقاقير المضادة للفيروسات، يُشاع استخدامها لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية، لدى البشر في الصين.

ويتوقع العلماء أنهم سيعرفون ما إذا كانت تركيبة العقار آمنة، في غضون أسابيع تقريبا.

وحقق Remdesivir نتائج مشجعة في وقت سابق من هذا الشهر، عندما أظهر وعداً في منع وعلاج فيروس MERS، فيروس «كورونا» آخر، لدى قرود macaque.

وأوصى الباحثون في المعاهد الوطنية للصحة، المكلفين بدراسة macaque، بالعضي قدماً في التجارب السريرية بما يخص فيروس «كورونا» الجديد.

(ديلي ميل)

## Yawmiyeh

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 1012، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 979
يومية أربعة: 0806
يومية خمسة: 88005

## معراج السماء من «جوبيتر» في بعلبك



(تصوير عباس سلمان)

## في دمشق.. الفضة تصاغ بأجمل الحلي والقلائد



ويشير فرح إلى الإقبال على اقتناء سلاسل الفضة التي تعلق على الصدر إضافة إلى الخواتم الرجالية والنسائية ولوازم السباحات الفضية. ويلفت إلى أن المواد الأولية عبارة عن سياتك خام أو قطع كسر مستعملة، موضحاً أنه يتم تنظيفها وصهرها وتحويلها حسب الطلب.

ويتوضع محل وورشته جوزيف فرح الذي ورث حرفة صياغة الفضة عن أجداده ويقول: «نحرص على إنتاج أجمل القطع الفضية باستخدام كل المكونات الأساسية كالجفتة والنار وقارورة الإنابسة وفصوص الأحجار الكريمة كالعقيق الأحمر والفيروز والتوباز والكهرمان واللؤلؤ».

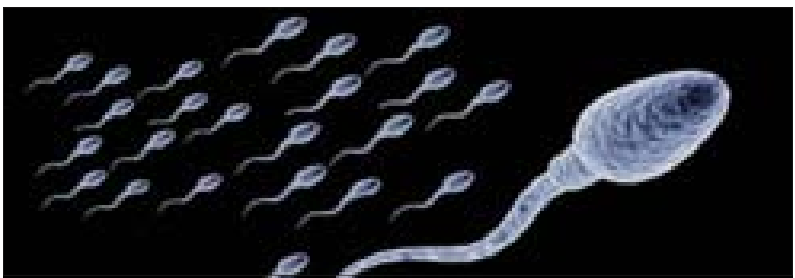


ومع الإقبال الذي يشهده سوق الفضة بعد ارتفاع أسعار الذهب تنتشر محال بيع هذه المنتجات بأشكالها المميزة والمزينة بأحجار كريمة كالياقوت والعقيق في أماكن مختلفة مثل سوق المهن اليدوية أو في المدينة القديمة. ففي الشارع المجاور للجامع الأموي الكبير

بشرى معلل - سانا

تزرع دمشق بتاريخ عريق في صناعة الحلي والفضيات؛ فمنذ قدم التاريخ أبدع حرفيوها في تشكيل الفضة بأشكال جذابة وجديدة ومتنوعة تهر السائح وزوار العاصمة الأقدم عالمياً.

## وجبات غذائية تضرّ بخصوبة الرجال!



كشفت دراسة حديثة أن الرجال أكثر عرضة لانخفاض عدد الحيوانات المنوية وصغر حجم الخصيتين، إذا تناولوا الوجبات السريعة. وأظهر الباحثون أن أولئك الذين يتناولون نظاماً غذائياً غنياً بالأسماك والدجاج والفواكه والخضار والماء، ينتجون أكبر عدد ممكن من الحيوانات المنوية مع كبر حجم الخصيتين لديهم.

وفي يونيو الماضي، أفيد أن تناول وجبة من الوجبات السريعة يقلل من خصوبة الرجال، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 20 عاماً. ووجد علماء أميركيون أن عدد الحيوانات المنوية لدى أولئك الذين تناولوا البيتزا والبطاطا المقلية، كان أقل بمقدار 26 مليوناً من أولئك الذين يتناولون نظاماً غذائياً «صحيحاً».

وأظهرت النتائج أن اللحوم الحمراء والخبز والمشروبات السكرية قللت من أعداد الحيوانات المنوية.

وقاس الباحثون حجم الخصية لدى الرجال، كما حللوا عدد وشكل وقدرة الحيوانات المنوية على السباحة، وفقاً لتقارير «ذي صن».

وقالت قائدة الدراسة، الدكتورة فيبي ناسان، يمكن للرجال زيادة فرص أن يصبحوا آباء، عن طريق تجنب الوجبات السريعة.

ويشير فرح إلى الإقبال على اقتناء سلاسل الفضة التي تعلق على الصدر إضافة إلى الخواتم الرجالية والنسائية ولوازم السباحات الفضية. ويلفت إلى أن المواد الأولية عبارة عن سياتك خام أو قطع كسر مستعملة، موضحاً أنه يتم تنظيفها وصهرها وتحويلها حسب الطلب.

## سرّ منع شيخوخة الإنسان في نوع سمك



تطوي على إبطاء نمو الخلايا والأعضاء، بالاعتماد بشكل رئيسي على زيادة إنتاج بروتين يسمى CBX7، والذي يؤثر على نشاط عدد من الجينات، بما في ذلك المرتبطة بوظائف العضلات والتمثيل الغذائي، بشكل يؤدي إلى الحفاظ على العضلات والأنسجة أو الخلايا على المدى الطويل.

وعلى الرغم من أن هناك اعتقاداً بأن هذه الآلية مبرمجة وراثياً، إلا أن الطريقة التي تعمل بها كانت لغز للعلماء. ووجد الفريق أن توقف التطور المؤقت كجنين، ليس له أي تأثير على عمر السمكة في المستقبل أو خصوبتها أو حجم نموها إلى غاية مرحلة البلوغ، ما يشير إلى أن تأثير الوقت على الخلايا والأنسجة كان معطلاً. ويعد أن عرف الباحثون المزيد من المعلومات حول الآلية الكامنة وراء الحيل مضادة للشيخوخة لدى هذا النوع من الأسماك، قد يكون الباحثون قادرين على تطبيق الآليات نفسها على البشر.

(نيويورك بوست)

أفادت دراسة حديثة أن أسماك «الكلي فيش» الفيروزية الإفريقية تقدم نظرة ثاقبة حول إمكانية منع الشيخوخة لدى البشر. ويقول الباحثون من جامعة ستانفورد، إن قدرة هذه الكائنات على الضغط على تطورها، قد تكون له آثار مثيرة على شيخوخة الإنسان في المستقبل.

ومن خلال عملية تعرف باسم diapause، يمكن لسمكة «الكلي فيش» (killifish)، تعليق نموها أثناء وجودها في شكل جنيني، ما يتيح لها التكيف بشكل أفضل مع الضغوط الموسمية والتغيرات البيئية. ويمكن لأسماك «الكلي فيش» أن توقف نموها لأشهر أو حتى سنوات، ويمكن أن يبلغ أطول عمر لدى البالغين منها بين 4 إلى 6 أشهر فقط. ويعتقد بأن هذه الظاهرة تطورت استجابة للضغوط مثل التغيرات الموسمية في البيئة المحيطة، مثل جفاف الأحواض التي تعيش فيها. وبمعنى آخر، تسمح آلية diapause لهذه الأسماك بالبقاء شابة، حيث أنها

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

بيروت. شارع الحمراء. أسترال سنتر  
هاتف 01-748920-1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958